بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة والتوفيق

احمد ربنا تعالى ذاته عن الافهام والاوهام وتباعد عن التمكن والاستقرار في مكان ومقام وتنزه عن الجنس والفصل فلا تدرك ذاته بادراك العقل مطلع اقمار الفصاحة في سماء البلاغة لذوي البراعة وموضح صور المعاني الحقية لكل عبد حامد بحمد من جنس محامد ذوي العقول الزكية واصلي واسلم علي نبينا محمد واله وصحبه من نوع صلاة المصلين بالخلوص والمسلمين بالتحية وبعد فهذه مقولات فيها نبذة تحقيق في فرق الاطلاق من التقييد في وجود الواجب تعالى وزبدة تدقيق في ان الوجود الثابت للاعيان الحادثة غير وجود محدثها قالها العبد الفقير الي رحمة ربه الغني القدير عبد الله بن عبد الرحمن بن موسي الجلوتي الامام بجامع حمزة باشا بالقرب من مضجع المرحوم كدك محمد باشا بمدينة استانبول دار السلطنة العثمانية لا زالت بين المدن مانوسة وعن

اعدا

اعداء الدين محروسة واقول السبب في تاليف ذلك همة الشيخ عبد الغني بن اسماعيل الحنفي النابلسي ثم الدمشقي حيث شاهدت ما الفه من رسالة المقصود من وحدة الوجود علي طريقة السالكين من المشايخ المتصوفة لكنها لما كانت غير متوسطة بان كانت مخالفة لطريق الغريق الي بحر رحمة مولاه العتيق الامام الهمام حجة الاسلام محمد الغزالي بل كانت مفرطة حد الافراط في تاييد مذهب من بالغ في تحقيق وحدة الوجود المعني بالمطلق المحمول علي الكشف اخذتني غيرة الحجاب فهممت ان اتحف للاخوان هدية قليلة علي فحوي قوله فان الهدية علي مقدار مهديها وسميتها بالتحفة النذيرة في منع اطلاق المطلق علي وجود الحق حيث ارادة الصوفية من الوجود المطلق وجود الباري تعالي المنبسط علي هيا كل الموجودات الحادثة وظهوره تعالي فيها علي الاطلاق بالتكثر بعد الوحدة خلافا لقوله تعالي قل هو الله احد لنفي الكثرة فالظاهر المحكم ان القديم بالذات واحد غير متعدد وقولهم ان المراد من المطلق ان ذات الباري من حيث هو هو في المرتبة الاولي من المراتب الثلاثة حقيقة عارية عن جميع الصفات ينافي النص الكريم اذ مشركي العرب لم يسالوا النبي عليه السلام الا عن ذاته لا عن صفاته بمقتضى عقولهم قياسا علي حقيقة ما كانوا يعبدونه من الاصنام حيث قالوا هل هو من ذهب او فضة والاستحالة معرفة كنه حقيقته انزل الله سورة الاخلاص جوابا لهم بالصفات حيث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)